وبيان الخلف بينها وردّ على معتقدي الخطإ منها » مرّت في المشرق (٧ : ٣٧٣—٣٧٩) = ٥ (ص ١٨٧—١٩٢) « رسالة ارسلها الى الشيخ ابي السرور الرقام في التوحيد والاتحاد » نُشرت في السنة الاولى للمشرق (٨٤٠—٨٤٢) = ٦ (ص ١٩٣—٢١٨) ثلاث مقالات فلسفيّة ارسلها الى احد الشيوخ الفلاسفة في الشرّ والخير وفي معجزات السيد المسيح وفي المختارين للجنّة . وهذه المقالات ايضاً نُشرت في المشرق (٦ : ٣٧٢—٣٧٩) = ٧ (ص ٢١٩—٢٤٢) مقالة اخرى لهُ « في الامانة ردٌّ فيها على كل امانة اراسيّة » تنشرها قريباً ان شاء الله — ثم يلي اعمال بولس الراهب مقالات اخرى وهي اوّلًا (ص ٢٤٣—٢٧١) « قول الاب الفاضل جراسيموس رئيس دير سمعان العمودي الذي صنّف كتاباً وسماهُ الكافي في المعنى الشافي وجمع فيهِ شواهد من العتيقة والحديثة ومن سائر الاديان على تثبيت دين المسيح ومن كتب الحكماء واليونانيين » . ثمّ ثانياً (ص ٢٧٢—٣١٦) « مسائل واجوبة تكلّم بها تيموثاوس الجاثليق » وهي ٢٦ مسئلة . ثم ثالثاً (ص ٣١٧—٣٩٣) ردود لسعيد بن البطريق المتطبّب على النساطرة واليعاقبة مع ترجمة نسطور ويعقوب البرادعي . وهذه غير الردود التي ورد ذكرها في العدد ٢٨ (ص ٤٨٢—٤٩٦)

مطبوعات بشرقية جديدة

Libri Veteris Testamenti ope artis criticæ et metricæ quantum fieri potuit in formam originalem redacti = Libri Samuelis, auct. P. N. Schlœgl, O. Cist., gr.- 8, 66+cxxxv, pp., 1905. *Mayer, Wien* = Caticum Canticorum, ejusd., 8+xviii, pp. 1902.

الاسفار المقدّسة وضبط اصلها العبراني

قد نال حضرة الاب شلوغل شهرة بين دارسي الكتب المقدّسة بما صنّفهُ في عروض اللغة العبرانيّة حتّى انّ المكتب العلميّ في ڤينّة خصّهُ بجائزة في سباق كان انشأهُ لدرس الاوزان الشعريّة في اللغة المذكورة . وكان الاب الموما اليهِ تتبّع آثار المعلّم گريم احد اساتذة فريبورغ في سويسرة وأيّد آراءهُ في ذلك . فلمّا عاين المؤلف ما صار لتأليفهِ من حسن الوقع جعل يدرس الاسفار المقدّسة العبرانيّة وينتقد نصوصها بعرضها

على القوانين الشعرية التي اتضحت لهُ اسرارها مستعيناً بكتابات العلماء المحدثين ثم باشر بطبع الاسفار الالهية طبعةً جديدة في اصلها العبراني معارضًا للطبعات البروتستانية التي تعددت في هذه السنين الاخيرة ويدَّعي اصحابها انهم لم يهملوا في نشرها شيئاً من الوسائط لضبط طبعها وتعيين معادرها ونسخها القديمة وربَّما اتخذوا لذلك رسوماً مارونة دلالة على الاختلافات التي طرأت على الاصل الاوَّل على زعمهم. فنعمَ ما صنع الاب شلوغل بمباشرة طبعة كاثوليكيَّة ليستغني بها الكاثوليك عمَّا سواها وقد ظهر من عملهِ مجلَّدان ضمَّن الاوَّل منهما سفر نشيد الانشيد وقدَّمهُ للطيب الذكر البابا لاون الثالث عشر. امَّا الثاني فقد برز آخرًا وهو مخصَّص بكتابي صموئيل فالتحفنا بالجلدين الكتبيُّ المتولي طبعهما. وقد وجدناهما كليهما حريَّين بالنظر واهلًا لان يتَّخذهما طلبة اللاهوت والكتب المقدَّسة كدستور لدروسهم. فانَّا وان لم نسلِّم بصحَّة كل الاصلاحات التي يعرضها حضرة الاب استنادًا الى قوانين شعريَّة ليست مقرَّرةً ثابتة حتى الان الَّا اننا رأينا انَّ المؤلف مُصيب في الغالب وانَّ براهينهُ مقنعة اجمالًا. وقد علمنا أنَّ حضرة الاب شلوغل اصطحب بعض العلماء الكاثوليك لمواصلة مساعيهُ المشكور تحت حماية الاب الاقدس بيوس العاشر فأملنا وطيد انهُ ينجزهُ تماماً لمجد الله الاعظم واننا عمَّا قليل نحظى باقسام جديدة من عملهِ. وفي ذيل الكتاب حواشي باللاتينيَّة. وفائدتهُ للشرقيين ظاهرة مع قلَّة ثمنهِ

س . ر

DOLLER (Dr JOHANNES.) Georaphische u. ethnographische Studien zum III u. IV Bücher der Kœnige (Theologische Studien der Leogesellschaft, 9 Heft) *Wien. Mayer,* 1904, XL-355 S., gr-S.

ابحاث جغرافيَّة وتنسيَّة على سفري الملوك الثالث والرابع

انَّ في فينَّة جمعيَّة لاهوتيَّة تختار في كل سنة موضوعاً كتابيًّا يبحث فيهِ اهل البحث ثمَّ تجيز السابق منهم بجائزةٍ قدرها ٦٥٠ فرنك. وكان موضوع السباق في السنة ١٩٠١ —١٩٠٢ تعريف الامكنة الجغرافية والامم التي ورد ذكرها في سفري الملوك الثالث والرابع. فنال قصبة السبق في هذا الميدان جناب الدكتور دولر بتصنيف هذا الكتاب الذي نحن في صددهِ فابرزهُ بالطبع في السنة المتصرمة. والحقُّ يقال أن هذا الجزاء قد نال مستحقَّهُ فانَّ الدكتور الموما اليهِ لم يكتفِ بجمع الاعلام التي وجدها في

الاسفار المقدسة وهي لا تقل عن ١٦٠ علماً بل عرف مواقعها القديمة وشرح اسماءها ووصف خواصها مستندًا الى الكتاب المقدس عينه والى العاديات القديمة الاشورية والمصرية واليونانية كرسلات تل العمارنة وغير ذلك من الآثار . ثم حاول المقابلة بينها وبين الامكنة الحالية راويًا ما يقوله العلماء في ذلك دون ان يبتّ فيه حكمًا ما لم يتحقق الامر . ومما يذكر فيشكر تعريفهُ لتواريخ الاعمال في السفرين اللذين بحث فيهما . وهنا كنّا وددنا لو افرز المؤلف بين تواريخ الاقدمين وتواريخ المحدثين فلا يخلط مثلًا تاريخ الأرز على عهد سليمان ونبوكدنصر مع تاريخ التبغ في عهدنا . ومن الاغلاط الواقعة في الكتاب ذكرهُ لعمق بحر لوط الذي جعلهُ (ص ٢٧٠) من ٣٠٠ الى ٤٠٠ متر وبأنهُ في بعض الامكنة الى ٧٩٣ وقد غرَّهُ ما قرأهُ في الخرائط التي تجمع بين عمق هذا البحر البالغ (٣٩٤ الى ٤٠٠ متر) وعمق الغور الذي فيه بحيرة لوط اعني ٣٩٣ الى ٣٩٩ مترًا تحت سطح البحر المتوسط . وكذلك يغلط في قوله (ص ١٩٢) انَّ اهل دمشق بين ١٥,٠٠٠ الى ٢٥,٠٠٠ نفس وهم نحو ١٥٠,٠٠٠ . وهذا الكتاب المتقن الطبع تزينهُ خارطةٌ لبلاد فلسطين اخذها عن « فيشر وغوته » وصنع جدولًا للمطبوعات التي افادتهُ في تأليفه واسماؤها تشغل ٢٦ صفحة من كتابه وكذلك ختم تأليفهُ بفهارس تسهل التفتيش . وفي الختام تتمنَّى ان يقضي المؤلف بعض سنين في الشرق لوضع كتاب مطوَّل في جغرافيَّة فلسطين في العهد العتيق الاب هلتسيتر

J. Vendryes. **Traité d'accentuation grecque** (vol. xxvii de la *Nouvelle collection à l'usage des classes* de la maison Klincksieck) Paris, 1904 in-12, xviii-386 p.

كتاب الحركات اليونانية

لا يخلو غراماطيق يوناني من باب مخصوص يبحث فيهِ كل مؤلف عن حركات اللغة اليونانيَّة وهذه القواعد كافيةٌ في الغالب الّا انَّ التعمُّق في درسها يستدعي مراجعة كتب خاصَّة لا غنى عنها . ومن احسن ما كان وُضع في ذلك كتاب انكليزي ألَّفهُ سنة ١٨٨١ تشندلر شاع في المدارس وأدَّى بخدم عظيمة للدارسين والمعلمين . وهاءنذا اليوم كتاب جديد في هذا الشأن ألَّفهُ احد اساتذة كليَّة كلرمون في فرنسة العلامة ڤندريس استفاد فيهِ من كل ما سبقهُ اليهِ العلماء ثم اضاف الى ذلك كل ما أطلعتنا عليهِ

الدروس اللغويّة الحدثة والمقابلة بين اللغات الهندوجرمانيّة . ومن خواصّ الكتاب طريقتهُ المدرسيّة الجامعة بين الدقّة والوضوح . وقد توخّى فيهِ مؤلفهُ غايتين : الاولى عمليّة بان يحلّ المشاكل التي تطرأ على الدارسين في ضبط الاشكال اليونانيّة والثانية نظريّة تفيد العلماء خصوصاً بحيث توقفهم على علل هذه الحركات واسبابها ومعانيها وما اصابها من الاختلافات في كرور الاعصار الى غير ذلك من الابحاث التي يصعب وجودها في غير هذا الكتاب . فيتحقّق القرّاء انّ هذه الضوابط ليست اختراعاً حديثاً خطر على بال بعض النحويين في مدرسة الاسكندريّة لكنّها قديمة جدًّا وانها صدًى لاصول اللغات الهندوجرمانيّة العريقة في القدم الاب ل . جلابرت

Léon Clugnet. Vie et Office de S^te^ Marine. *Paris*, Picard, 1905 pp. xl-296. in-8.

ترجمة حياة القديسة مارينة وصلوات فرضها

القديسة مارينة معروفة في لبنان فانّ الموارنة يكرّمونها ويروون اخبارها العجيبة في اناشيدهم العامّيّة ويذهبون الى انّها عاشت في دير قنّوبين وفيهِ توفيت وهناك ظهرت براءة حياتها ومجدها الله بعد وفاتها ليثيبها عمّا نالها في حياتها من الاهانات والتّهم . على انّ ذكر هذه القديسة منتشر في اقطار أُخرى عديدة التي يدّعي اهلها انها قدّست بلادهم باعمالها المبرورة وموتها الصالح وكلّها تروي اخبارها كما يرويها الموارنة . وقد اراد العلامة لاون كلوتيه ان يجمع في كتاب واحد ما وجدهُ في حقّ هذه القديسة مفرّقاً في مخطوطات عديدة لاتينيّة ويونانيّة وقبطيّة وعربيّة وسريانيّة وحبشيّة وجرمانيّة وفرنسويّة فاثبتها بحروفها مستعيناً ببعض أُدباء المستشرقين فجاء هذا المجموع وافياً لم يكد يفوتهُ شيء من رواية القديسة مارينة في البلدان المختلفة . وقد صدّر المؤلف هذه النصوص اللغويّة بمقدّمة واسعة بحث فيها عمّا يختصّ بصاحبة الترجمة من زمان ومكان وآثار وتباين اقوال وانتشار عبادة وذخائر وروايات مخطوطة التي يرتقي اقدمها الى السنة ٧٧٨ للمسيح . فنثني على همة الكاتب ونحثّ كلّ محبي التاريخ وآثار القديسين على مطالعة هذا الكتاب والموارنة خصوصاً يجدون فيهِ فرض القديسة مارينا على حسب طقسهم مع مديحة القديسة مارينا للبطريرك يوسف العاقوري صنّفها سنة ١٦٤١ اوّلها :

على اسم المسيح بحينا نظمنا مديحة مارينا
وروح القدس ينبينا في قول واخبار مارينا

Otchet o sostoianii i dieiatelnosti imperatorskago S. Peterbourgskago ouniversiteta za 1904 god. ostavlennii i. d. extraordinarnago Professora P. K. Kokovtsovim. *S. Pétersbourg*, 1905. 8°, pp. 280

لائحة سنوية لكلية بطرسبرج

اهدتنا كلية بطرسبرج لائحة اعمالها السنوية لعام ١٩٠٤ بقلم احد اساتذتها العلم كوكوفستوف. فأجلنا فيها النظر واذا هي مشحونة بالاعلامات والفوائد المختصة بالكلية المذكورة من تركيبها وعدد مدارسها والعلوم التي تدرّس فيها واساتذتها وخزائن كتبها والتآليف التي نشرتها في دوائرها المختلفة كالتاريخ والطبيعيات والشريعة وفي اللغات الشرقية وما يتوط في الكلية من المدارس الخاصة. وقد اثبت كاتبها ترجمة الذين توفاهم الله في العام المنصرم. وفي آخرها مقالة فقهية واسعة للاستاذ غلستن. فتمنّى لهذه الكلية تقدّماً ونجاحاً

ل. ش

Marcel Dubois et Camille Guy. Atlas Géographique, 5 vols in-4, Paris, A. Colin. le vol. f. 15 1896-1904.

المجموع الجغرافي

للكتبيّ الباريسي أرمان كولين فضلٌ كبير في ما نشرهُ من المطبوعات للرقية الفنون الجغرافية وتعميمها ليستفيد منها العموم فضلاً عن الخاصة. فانهُ لم يكتفِ بنشر الكتب المدرسية والجامع الحرائطية (اطلس) بل سعى ايضاً بوضع كتاب يشمل خلاصة المعارف الجغرافية واوصاف البلدان وخواصها مع تصاوير ورسوم عديدة ترشد المطالع وتعينهُ على ادراك امور شتّى بمجرّد نظرهِ اليها كعلوّ الجبال بالنسبة الى بعضها وهيئة البراكين وخواصّ التربة من نجود واغوار واودية. مثال ذلك بلاد الصحراء فانّ القارئ ربّما تخيّلها كبادية قاحلة متساوية فاذا اطّلع على وصفها وصورها في هذا الكتاب عرف للحال ما فيها من البطائح والآكام والحزون والبطون وعاين جبل تيبستي الذي يبلغ علوّهُ نيفاً والفي متر ونظر حرّة « حمادة الحمراء » مع رمالها وحصاها ثم رأى الكثبان المرتفعة الى غير ذلك مما يمثل لهُ احسن تمثيل تلك البلاد القاصية. وقس على ذلك الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق فانّ هذا الكتاب يصفها وصفاً مدقّقاً بعضهُ بالشروح والاوصاف الكتابية وبعضهُ بالرسوم والصور البديعة التي تطبع في الذهن لباب

العلوم الجغرافيَّة بلا عناء ولا مشقَّة . وما يزيد هذا المجموع فائدةً حسن تقسيمه وتنظيم ابوابه فينتقل القارئ بلذَّةٍ من فصل الى آخر دون ان يشعر بسأم . وهذا المجموع لا يقلّ عن خمسة مجلَّدات كبيرة على قطع الربع ضمَّن القسم الاوَّل منها ما يختصّ باوصاف الطبيعة عموماً . والثاني وصف البلاد الحارَّة الواقعة على خطّ الاستواء . والثالث الاقاليم المعتدلة . والرابع المستعمرات الفرنسويَّة . وخصَّ الخامس بوصف فرنسة وحدها اما الصور التي تزيّن التأليف كلَّهُ فتبلغ ١٤٧٠ صورة أُخذت بالرسم الفوتغرافيّ نقلاً عن اصدق الموارد واثبت الرحَّالين والمرسلين الاب ل. جلايرت

كتاب المنارة اللبنانيَّة

للابوين الشقيقين القسّ يوسف والخوري بطرس حيقة البكتاويين

(طُبع في المطبعة اللبنانية سنة ١٩٠٥ ص ٦٨)

يؤخذ من عنوان هذا الكتاب انَّ صاحبيه الافضلين قصدا بوضعه « وصف الطقوس والرتب وسائر الاحتفالات والعوائد الدينيَّة البيعية وايضاح كيفية صيرورتها في الكنيسة المارونية السريانية الانطاكية » وهي لعمري غاية شريفة لو ادركاها لكنَّنا بعد المقابلة بين هذا الكتاب وما سعى بطبعه جناب الفاضل رشيد افندي الشرتوني للطيّب الذكر البطريرك اسطفان الدويهي كمنارة الاقداس ولاسيما شرح التكريسات والشرطونية لم نكد نجد شيئاً جديداً في هذا التأليف الذي يوجّههُ مؤلّفاهُ الاديبان الى المستشرقين (au Comité des Savants Orintalistes !) الذين اطَّلعوا على الكتابين السابقين وقدَّروهما قدرهما ووجدوا فيهما متقدَّمات وفصولاً ضافية تغني عن هذا الكتيّب. فان شاء الله يكون القسم الثاني اوسع مادَّةً واوفر نفعاً . ل. ش

شذرات

مرصد اليسوعيين في الصين ورد في جرائد باريس انَّ سموّ البرنس دي هوهنزولرن زار في اثناء حزيران الماضي مع فصل المائة العام في الصين معهد الآباء اليسوعيين المشيد في زيكاواي فلمَّا انتهى الى دائرة المرصد الفلكي اهدى من قبل الامبراطور غليوم مدالية العلوم الذهبية الى حضرة الاب فروك اليسوعي مكافأة على ابحاثه في مسألة الزوابع وعلى الخدمات الكثيرة التي ادَّاها للبحريَّة الالمانية